

نهج السعادة

[262] الوليد القاضي، أنبأنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال: لم يلق عمر أسامة ابن زيد قطى الا قال: سلام عليك - أو قال: السلام عليك - أيها الامير ورحمة الله وبركاته، أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينزعه حتى مات. أخبرنا محمد عبد الله بن رزيق المقرئ، أنبأنا نصر بن ابراهيم الزاهد، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا سعد بن وهب السلمي الواسطي، أنبأنا عبد الله بن جعفر المري، عن عبد الله بن دينار، قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال: السلام عليك أيها الامير. فيقول [له] أسامة: غفر الله لك يا أمير المؤمنين تقول لي هذا. قال: فكان يقول له: لا أزال أدعوك ما عشت الامير، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت علي أمير. وفي ترجمة أيوب بن هلال - وهو أبو عقاب - بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد، من تاريخ دمشق: ج 7، ص 144، قال: أخبرنا أبو الحسن [علي بن المسلم] الفقيه، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام ابن محمد، قال: وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان قراءة عليه أنبأنا أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقاب هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قراءة عليه، ثم اتفقا فقالا: ان أباه حدثه وكان صغيرا فلم يع عنه، قال: وحدثني [عمر بن زيد ابن أبي عقاب عن أبيه أن أباه حدثه أن حارثة تزوج إلى طي - ثم ساق قصة طويلة إلى أن قال: - وآخر لواء عقدة [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] بيده لأسامة، على اثني عشر ألفا من الناس فيهم عمر، وقال الفقيه: (فيهم أبو بكر وعمر) فقال [أسامة] إلى أين يا رسول الله. قال: عليك